# واقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية والتعليم بحضرموت الخريطة التربوية أنموذجاً

سالم أحمد مبارك باوادي* شوقي أحمد علي الدعيس**

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية حضرموت، وتطبيق أسلوب الخريطة التربوية، من وجهة نظر مديري مكاتب التربية والتعليم حضرموت. ومعرفة اختلاف آراءُ واستجابة عينة الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة (الوظيفة، و الخبرة، التدريب في مجال التخطيط التربوي). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات، والتي قُسمت على أربعة محاور: (منهجية إعداد مشروع الخريطة التربوية، مدى تغطية الخريطة النظام التعليمي بحضرموت، الكفاية الداخلية للنظام التعليمي، تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم بحضرموت). وأظهرت النتائج أن تقدير القيادات التربوية في مكاتب وإدارات التربية والتعليم بمحافظة حضرموت لدرجة تحقق المحاور الأربعة كانت كبيرة؛ إذْ حصل المحور الأول على أعلى درجة بلغت (4.10)، وأهمية نسبية بلغت (82%)، بانحراف معياري ( 0.40)، وحصل المحور الثاني على درجة كبيرة بلغت (4.06)، وأهمية نسبية بلغت (81%)، بانحراف معياري (0.81) وقد جاء في المرتبة الثانية. أما المحور الثالث فقد حصل على درجة متوسطة التحقق بلغت (3.59)، وأهمية نسبية بلغت (72%)، بانحراف معياري (0.48)، وجاء في المرتبة الثالثة. وجاء المحور الأخير في المرتبة الرابعة الأخيرة بدرجة (4.33) وبانحرافات معيارية (0.74)، وبوزن نسبي بلغ (87%).

وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha$= 0.05)، تعزى لتأثير متغير التدريب، لصالح فئة الذين تلقوا أكثر من دورة تدريبية في التخطيط. وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة، تعزى لتأثير متغيري (سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي).

**الفصل الأول:**

**الإطار العام للدراسة:**

1- المقدمة.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- منهج الدراسة.

6- حدود الدراسة.

7- مصطلحات الدراسة.

• أستاذ مساعد يقسم الإدارة والتخطيط التربوي ـ كلية الآداب ـ جامعة حضرموت.

** أستاذ مساعد يقسم القياس والتقويم التربوي - كلية الآداب ـ جامعة حضرموت.

**المقدمة:**

يعد التخطيط التربوي في جميع النظم التربوية الحديثة والمؤسسات التعليمية والتربوية المعاصرة نهجًا وأسلوبًا علميًا أثبت نجاعته من خلال الإنجازات التي يحققها في الكثير من مجالات التعليم ومؤسساته. فإن متغيرات العصر وتحدياته المتسارعة بدأت هي الأخرى تؤكد حتمية ضرورة تطبيق أساليب التخطيط التربوي في حل ومواجهة الكثير من المصاعب والمشكلات التي تواجه النظم التعليمية.

وتعدُّ الخرائط التربوية إحدى تقنيات التخطيط التربوي، التي تسعى للاضطلاع على المستقبل؛ من خلال عمليات التنبؤ، التي تعتمد أساسًا على قدرتها في تحليل النظم واكتشاف متغيراتها والقوى المتحكمة فيها، من أجل تخطيط واع ودقيق للمستقبل. ولرفع كفاءة العملية التخطيطية ثم استخدام تلك المنهجية الجديدة بهدف تنظيم عملية التربية للسكان في مختلف مراحل العمر (غنيمة. ص 224 2005).

ومع الانفجار الهائل في معدلات زيادة المعرفة والمعلومات، والزيادة المتصاعدة في النمو السكاني، كل هذا أدى إلى ارتفاع معدلات الطلب على الخدمة التعليمية في كل الأماكن – في المدن والأرياف–، وبما أن التعليم أصبح حقًا للجميع، وتحقيق فرص التكافؤ والعدالة في الحصول عليه من متطلبات النظم الديمقراطية، كل هذه التداعيات أصبحت تحتم على النظم التعليمية بإدارتها ومؤسساتها أن تغير من نظرتها وفكرها اتجاه التخطيط التربوي وأساليبه العلمية؛ لكي تستطيع من خلاله التوافق مع الطلب المتزايد للتعليم وإدارته.

ويفرض النمو الاقتصادي المتسارع على النظم التعليمية والتربوية الرفع من كفاياتها؛ لأن الموارد البشرية المؤهلة تعدُّ عنصرًا أساسًا من عناصر الإنتاج والتطور الاقتصادي. فالنظم التعليمية مطلوب منها أن ترفد القطاع الاقتصادي بكل حاجاته من هذه الموارد نوعًا وعددًا، ولهذا يتحتم عليها تفعيل أساليب التخطيط التربوي وأسلوب الخرائط التربوية وتطبيقها، والتي بدورها تقوم بوضع الإحصاءات والدراسات والتقديرات النظرية في مجال التطبيق الواقعي، وتحقيق التوافق بين الطلب والعرض من المخرجات.

ولا يخفى الدور الذي يقوم به مكتب التربية والتعليم بحضرموت، في إدارة العملية التعليمية، وتوفير كل حاجاتها البشرية والمادية والفنية وغيرها، غير أنه لايزال يواجه صعوبات ومشاكل عدَّة – خاصة الوضع السياسية والاقتصادي اللذين يمر بهما الوطن– تفرض عليه تفعيل التخطيط التربوي بكل أساليبه وتقنيات، فالتخطيط كنهج ثبت نجاعته في الأزمات، وفي حالة الاضطرابات أكثر من حالات الاستقرار، فهو عامل مساعد على رفع الكفايات والقدرات الإدارية والتنظيمية للنظم التعليمية لمواجهة الأزمات، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرُّف على واقع التخطيط التربوي في

هذا القطاع المهم، لتشخيصه ومعرفة مواضع القوة والضعف، ثم وضع التوصيات المهمة والمساعدة على تطوير المكتب وتحديثه.

**مشكلة الدراسة:**

يقوم التخطيط التربوي بدورٍ مهمٍ في تفعيل النظم التعليمية وتطويرها، وتطوير مؤسساتها مما يجعلها قادرة على مواجهة الصعوبات التي تواجهها من ناحية، وقادرة – أيضًا – على مواكبة التطورات الحديثة، التي تشهدها النظم التعليمية ومؤسستها، مثل: الجودة، والتميز، وغيرها.

إن غياب التخطيط التربوي في مكاتب إدارات التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية التابعة، أو قيام التخطيط التربوي على أسس غير علمية دقيقة، كالارتجال في تقدير الحاجات، أو غياب المعلومات الصحيحة والدقيقة والوافية، أو شحة الموارد المخصصة للتخطيط، أو غياب الكفايات الإدارية المتخصصة، وخاصة في الكادر التخطيطي المؤهل في هذه الإدارات ( باوادي ص: 125، 2013)، كل هذا يجعل من المشكلات والصعوبات أكثر حدة وتفاقمًا، مما يؤثر سلبًا على فشل هذه النظم وترهلها، ولم تعد تفي بأهدافها وطموحاتها.

ومكتب التربية والتعليم بساحل حضرموت من هذه الإدارات التي تواجه جملة من المشكلات الإدارية والتعليمية، التي تحول دون أدائه وفعاليته بالمستوى المطلوب، لغياب التخطيط التربوي بالشكل العلمي الصحيح. وقد جاء في خطة الاحتياج التي أعدَّها المكتب عام 2017م حجم المشكلات التي يواجهها المكتب، وحجم العجز في جميع مدخلات العملية التعليمية من الكادر التدريسي، والمنشآت التعليمية، وشح الموارد والاعتمادات المالية، وعدم القدرة على تلبية الطلب المتزايد على التعليم بالشكل المطلوب (خطة الاحتياج 2017، ص 1). من هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية، التي تهدف إلى استقصاء واقع التخطيط التربوي في مكاتب التربية بحضرموت، وتتلخص المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

"**ما واقع التخطيط التربوي بمكاتب التربية والتعليم بساحل بحضرموت من وجهة نظر مديري مكاتب التربية و الإدارات العامة؟** يتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما المنهجية التي يتم اعتمادها في إعداد مشروع الخريطة التربوية؟

2- ما مدى تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم بحضرموت؟

3- ما مستوى الكفاية الداخلية للنظام التعليمي بحضرموت؟

4- ما مدى تلبية النظام التعليمي لتوقعات الطلب المستقبلية على التعليم بحضرموت؟

5- هل توجد فروق ذات ذلالة إحصائية ترجع إلى متغيرات الدراسة: (الوظيفة، والخبرة، والتدريب)؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على واقع التخطيط التربوي في مكتب التربية والتعليم بحضرموت.

2- الكشف عن المنهجية التي يتم اعتمادها في إعداد مشروع الخريطة التربوية؟

3- التعرف على مدى تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم بحضرموت؟

4- الكشف عن مستوى الكفاية الداخلية للنظام التعليمي بحضرموت؟

5- الكشف عن مدى تلبية النظام التعليمي لتوقعات الطلب المستقبلية على التعليم بحضرموت؟

6- التحقق من وجود فروق ذات ذلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة ترجع إلى المتغيرات: (الوظيفة، والخبرة، والتدريب)؟

**أهمية الدراسة:** تتلخص أهمية الدراسة في:

1- تبرز أهمية الدراسة في أهمية تطبيق التخطيط التربوي في مكتب التربية والتعليم، بجميع أساليبه وأدواته، من أبرزها أسلوب "الخريطة التربوية"، ومدى استفادة النظام التربوي بحضرموت من تطبيق هذه الأسلوب في تلبية حاجات المنطقة من الخدمة التعليمية والتربوية، وكيفية التعامل مع المشكلات وتعثرات النظام التعليمي.

2- تقدم الدراسة التوصيات المهمة في إعادة النظر في بناء الخرائط التربوية والمدرسية على أسس علمية صحيحة، بحيث تعمل على تأمين تكافؤ الفرص التعليمية في المناطق، وتحقيق العدالة في الحصول الخدمة التعليمية والتربوية.

3- تساعد الدراسة على تقديم توصيات لربط الخريطة التربوية بمكتب التربية بالمعطيات الجغرافية والاقتصادية والديمغرافية والتربوية، الصحية وتوضح كيفية الوصول إليها، وإيجاد أفضل السبل لتقديم أفضل الخدمات التربوية، التي تستند إلى معايير علمية ملائمة لمتطلبات الواقع التربوي.

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وهو أكثر المناهج ملاءمة لأهداف الدراسة ومشكلتها، فهو يعتمد على جمع المعلومات والحقائق ثم تحليلها ومقارنتها وتحليلها، للوصول إلى تعميمات مقبولة (الأنصاري. ص:62. 1997)، ويعتمد على هذه النتائج والتعميمات في بناء القرارات التي تساعد على حل المشكلة.

**حدود الدراسة:**

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على أسلوب واحد من أساليب التخطيط التربوية، هو أسلوب الخريطة التربوية.

2- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام الدراسي (2021/2020م).

3- الحدود المكانية: مكاتب التربية والتعليم بساحل حضرموت.

4- الحدود البشرية: مديرو مكاتب التربية بالمديريات، ومديرو الإدارات العامة بالمكاتب.

**مصطلحات الدراسة:**

1- **التخطيط:** يعرفه (مرسي 1998) بأنَّه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة. (مرسي ص14. 1998م).

2- **التخطيط التربوي:** يعرفه (عبد الدائم.

1993م ) بأنه: رسم للسياسة التعليمية في كامل صورها، رسمًا ينبغي أن يستند إلى إحاطة شاملة أيضًا بأوضاع البلدان السكانية وأوضاع الطاقة العاملة والأوضاع الاقتصادية والتربوية والاجتماعية.

**3- الخريطة التربوية:** هي عبارة عن مجموعة من التقنيات والأساليب والإجراءات التي تستخدم في التعرف على الحاجات المستقبلة للمنظومة التربوية، وتحديدها على المستوى المحلي، والتخطيط للتدابير التي ينبغي اتخاذها لمواجهة هذه الحاجات (الذهبي ص: 3. 2011).

وعرفها (غنيمة 2012م ص: 224) بأنها "الأسلوب العلمي لتحليل النظام التربوي وتشخيصه الدقيق في منطقة جغرافية معينة، أو لبلد بأكمله، وذلك لتجميع الموارد والإمكانات المتاحة لأفضل استخدام مستقبلي، وذلك لمواجهة الاحتياجات التعليمية وتوزيعها المناسب، وسبل الوفاء بها".

**التعريف الإجرائي:** هو عملية دراسة الواقع التعليمي في محافظة حضرموت الساحل، لوضع تصور مستقبلي لما سيكون عليه التعليم في المستقبل في ضوء الإمكانات المتاحة للمكتب.

**الفصل الثاني:**

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولًا: الإطار النظري:**

1- مفهوم التخطيط التربوي.

2- أساليب التخطيط التربوي.

3- مفهوم الخريطة التربوية.

4- أهداف الخريطة التربوية.

5- مراحل وضع الخريطة التربية

6- حدود الخريطة التربوية.

**ثانيا: الدراسات السابقة.**

**1- مفهوم التخطيط التربوي وأساليبه.**

التخطيط التربوي هو عملية رسم السياسة التربوية والتعليمية، بحيث تراعى فيه مختلف المؤثرات والمعايير التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها، ويتم من خلاله التنبؤ بحاجات النظام التربوي والمشكلات المتوقع مواجهتها وتحضير الحلول المناسبة لها.(الكحيل، وفرحان.ص19. 2009).

ويمكن نعرفه بأنَّه عملية علمية منظمة لوضع الصورة لما ينبغي أن يكون عليه النظام التربوي من خلال وضع التقديرات العامة والدقيقة لكل الحاجات المادية والبشرية للنظام التربوي، الحالية والمستقبلية، التي تظهر في شكل خطط مزمنة، خمسية، أو عشرية أو أكثر من ذلك.

**2- أساليب التخطيط التربوي:**

بتوسع متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي ظهرت الحاجة والباعث القوي إلى أساليب وتقنيات علمية تعين المخطط على جمع البيانات بأسلوب علمي دقيق، وتسهل عليه عملية رصد الموارد والاختيار من بين البدائل، كما تمكِّنه من عملية صنع القرار وتوجيه البرامج لتحقيق الهدف المنشود (غنيمة ص 209).

ومن أبرز هذه الأساليب والتقنيات: (أسلوب دلفاي، أسلوب التخطيط الشبكي "بيرت")، وأساليب التدفق الطلابي وقياس الكفاية الداخلية للنظام، وأسلوب الخريطة التربوية، موضوع الدراسة والذي سنتطرق للكلام عنها بالتفصيل الكافي غير الموسع.

3- **الخريطة التربوية:**

الخريطة التربوية هي عبارة عن نظرة مستقبلية، ورؤية ديناميكية لما يجب أن تكون عليه الخدمات التعليمية (بما في ذلك الأقسام والمدرسون والبنايات) في المستقبل، وذلك تسهيلًا لوضع السياسة التربوية موضع التنفيذ؛ لتكون من الآليات الأساسية في تدبر السياسة التعليمية.( الذهبي، ص:2. 2011).

والخريطة التربوية هي مجموعة من الإجراءات التخطيطية على أرض الواقع، تهدف لتشخيص العملية في وحدة جغرافية ومساحة محدودة، وفي زمن معلوم بغرض تقدير الحاجات المطلوبة والمتوقعة، وتوزيعها توزيعًا عادلًا بين مختلف المؤسسات التعليمية لتأمين مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية. (غنيمة، ص 225).

**4- أهداف الخريطة التربوية:** وتهدف الدراسة إلى:

- التعرف على الحد الأدنى للحاجات التربوية لكل وحدة مساحية جغرافية معينة، كخطوة أولية قبل إعداد الخطط التربوية التفصيلية للبلد على المستوى المحلي.
- التعرف على التغيرات الموجودة بين الموارد والإمكانات المطلوبة والمتاحة في صورها الكمية والنوعية.
- تحديد المواقع التي يتعين توفير الموارد والإمكانات بها، وذلك على مستوى القرى والأحياء السكنية المختلفة بعد التحقق من الإمكانات المالية لتوفيرها.
- توفير مصادر أساسية للمعلومات يمكن الاستعانة به لاشتقاق الإجراءات المناسبة عند الإعداد لخطة قومية للتنمية التربوية. ( المطوع. 1997).

**5- مراحلة وضع الخريطة التربوية:** يمكن إيجازها في ما يأتي:

**1- مرحلة التحضير:** وتتضمن اختيار فريق عمل للخريطة، اختيار منطقة الخريطة وتعيين حدودها، والتعرف الأولي عليها، وتوفير الإمكانات والموارد.

2- **جمع المعلومات:** عن وضع التعليم في المنطقة المحددة.

3- **تشخيص الواقع الراهن للخدمات التعليمية:** من حيث توزيعها الجغرافيا، وتقييم شبكة المدارس الموجودة، وحصر الموارد البشرية من المعلمين والموظفين، وبيانات عن القيد المدرسي، ومعدلات الاستيعاب ومقارنتها بالسكان في سن التعليم، وتوزيعها حسب المناطق ومراحل التعليم وأنواعه.

4- **الإسقاطات والتنبؤ المستقبلي:** بإعداد السكان في سن التعليم الأولي، ثم المراحل التي تليه حسب العمر والنوع في مرحلة زمنية معينة، في كل منطقة؛ لتحديد الأعداد المتوقعة، التي

سوف تلتحق بالتعليم، ومعدلات الاستيعاب وإسقاطات معدلات التدفق؛ للوقوف على قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بهم ونقلهم إلى مراحل أخرى، وذلك لمعرفة حجم الهدر التربوي.

5- **تقدير الحاجات التعليمية للمناطق والفئات ونوعها:** والحد الأدنى من الحاجات الأساسية المطلوبة، مثل: المعارف، والخبرات، والمهارات.

6- **المقابلة بين الموارد والإمكانات المتاحة** في الوحدة الجغرافية، ومعرفة مدى قربها أو بعدها عن الصورة المنشودة للتعليم.

7- **متابعة الخريطة التربوية:** للتأكد من أنها تسير في الاتجاه المُعَدِّ لها، واتخاذ التدابير الكفيلة لتوجيه الموارد نحو الاستخدامات المحدَّدة لها.(غنيمة ص 227).

8- **<u>حدود استخدام الخريطة التربوية:</u>**

تستخدم الخريطة على المستوى المركزي لكلِّ الدول التي يخضع تعليمها لها، وتستخدم على المستوى المحلي إذا كان النظام التعليمي يخضع للامركزي، وتستخدم على مستوى النظم التعليمية ككل، كالنظام التعليمي ما قبل الجامعي، وهو ما يطلق عليه الخريطة المدرسية.(غنيمة ص 227).

**<u>ثانيًا: الدراسات السابقة:</u>**

**<u>دراسة قوجة (2010م)</u>:** هدفت هذه الدراسة إلى: دراسة واقع الأحوال التعليمية القائمة في مراحل التعليم الأساسي والثانوي بمنطقتي الحفة والقرداحة في محافظة اللاذقية بسوريا، ودراسة الأطر الخدمية التي يجب توفيرها من أجل تطوير البناء المدرسي، وتوفير الكوادر التعليمية والوسائل والتجهيزات اللازمة للنهوض بالعمل المدرسي، ودراسة العلاقة بين إعداد المدارس والشعب والطلاب والمعلمين والزمن، ورصد عدد المدارس ووضعها ضمن خريطة مدرسية تلبي الحاجات التعليمية بجميع مراحل التعليم: تعليم أساسي، و تعليم ثانوي. وبتحقيق هذه الأهداف يتم التوصل في نهاية الدراسة إلى وضع خريطة مدرسية تلبي جميع حاجات العملية التعليمية في ضوء تشخيص الواقع التعليمي القائم، ورسم الخطط المدرسية بدقة ووضوح.

**<u>دراسة الدرويش وانطوان 2010م</u>:** هدفت الدراسة إلى إعداد خريطة مدرسية لمركز ناحية هجين منطقة بوكمال، بسوريا، لمدة خمس سنوات من عام 2006/2005م إلى عام 2009 / 2010م، كما هدفت إلى رصد خصائص الأوضاع التعليمية القائمة في المركز، وحساب مؤشرات التغطية والنوعية والحاجات البشرية والمادية، فكشفت نتائج الدراسة عن الأوضاع التعليمية القائمة في مراحل التعليم بمستوياتها وفروعها، كما كشفت عن مواطن الضعف والخلل فيها؛ إذْ حسبت توقعات إعداد التلاميذ حتى العام الدراسي 2010/2009م والحاجة من المعلمين والإداريين، والمستخدمين، والوسائل والتجهيزات التعليمية.

**<u>دراسة النوح (2007)</u>:** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق أسلوب الخريطة المدرسية في تخطيط التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وأهمية تطبيق هذا الأسلوب

من وجهة نظر مديري التربية والتعليم لتعليم البنين ومديري التربية والتعليم لتعليم البنات، وإلى معرفة اختلاف تطبيق الخريطة المدرسية باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل، الوظيفة، الخبرة، التدريب في مجال التخطيط التعليمي أهم النتائج: 1) يطبق التخطيط للتعليم العام عمومًا بأسلوب الخريطة المدرسية بدرجة متوسطة، وأهمية تطبيق أسلوب الخريطة المدرسية في تخطيط التعليم العام عالية. 2) أنَّ أعلى المحاور تطبيقًا وأهمية هو محور مدى تغطية النظام التعليمي للمنطقة / المحافظة حيث يطبق بدرجة عالية. 3) أنَّ أدنى المحاور تطبيقًا وأهمية هو محور توقعات الطلب على التعليم؛ إذْ يطبَّق بدرجة ضعيفة. وقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن مديري التربية والتعليم يطبِّقون أسلوب الخريطة المدرسية في تخطيط التعليم العام بدرجة متوسطة، وعليه فإنه من الأهمية وضع خطة عملية لمساعدة مديري التربية والتعليم على تطبيق عال لأسلوب الخريطة المدرسية.

**دراسة الراشد 2008م:** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط التربوي في الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنات) في منطقة الجوف بالسعودية ووضع تصور مقترح لزيادة فاعليته. استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على الرصد وتحليل الواقع من البيانات للوصول إلى تعميمات. اشتمل مجتمع البحث الأصلي على فئة مديري ومديرات الإدارات ومساعديهم ومـوظفيهم والمشـرفات التربويـات فـي محافظـة سكاكا، ومحافظة دومة الجندل، ومركز طبرجل، ومركـز صـوير، بمنطقـة الجـوف بالسـعودية، واستعان الباحث بالاستبانة كأداة للبحث، وأشارت نتائج تحليل إجابات عينة الدراسة إلى أن واقع التخطيط التربوي لا يرقى إلى المستوى المأمول أو الطموحات المرغوبة فيها لعملية التخطيط التربوي في الإدارة العامة للتربية والتعليم (بنات) بمنطقة الجوف؛ إذْ كانت اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو واقع التخطيط التربوي بمجملها اتجاهات موافقة بدرجة متوسطة.

**عويضة 2003م:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة معرفة مديري التربية والتعليم بمنطقة الضفة الغربية بفلسطين لعملية التخطيط التربوي ودرجة ممارستهم لها في مجال آلية التخطيط واتخاذ القرار والتشكيلات والموازنة والإحصاء وتحديد الحاجات. وقد أظهرت النتائج أن معرفة المديرين لعملية التخطيط التربوي عالية جدًا، وأن هناك اختلافًا بين درجة معرفتهم لعملية التخطيط ودرجة ممارستهم لها في مجال عملهم، وكانت الفروق لصالح المديرين الذين يحملون درجة الماجستير.

**دراسة الليمونة(2000م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الملكات البشرية المادية في أقسام التخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وقد أجرت الدراسة على عينة تمثل 50% من أعضاء لجنة التخطيط العليا ومديري التربية والتعليم ورؤساء أقسام التخطيط في وزارة

التربية والتعليم الأردنية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تخصصات مؤهلات العاملين في أقسام التخطيط التربوي ليست ذات صلة بالتخطيط التربوي، وهناك افتقار إلى البيانات والمعلومات الضرورية والأساسية للتخطيط التربوي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت التخطيط التربوي بشكل عام، وبعضها تناولت الخريطة التربوية بشكل خاص، وتناولت أيضًا مدراء إدارات التربية والتعليم، وقد تناولت الدراسات الثلاث الأولى عملية وضع الخريطة التربوية وتطبيقها؛ إذْ تمَّت العملية من خلال تشخيص الواقع التربوي والتعليمي لمعرفة مواطن الضعف والقوة، ثم تقديم مقترح خريطة تربوية، وتناولت الدراسات الأخرى القدرات، والإمكانات ومدى تطبيق التخطيط التربوي في مكاتب التربية، والمشكلات والصعوبات التي يواجهونها، ومدى تطبيقهم لهذه العملية. وبهذا تكون الدراسات السابقة قد أفادت الباحثَيْنِ في تطوير أداة الدراسة وبنائها، كما أنهما أفادا من المراجع التي رجعت إليها الدراسات السابقة، والمعالجات الإحصائية لبيانات هذه الدراسة، وتفسير النتائج التي توصلت إليها، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

**الفصل الثالث:**

**إجراءات الدراسة:**

1- مجتمع الدراسة.
2- عينة الدراسة.
3- أداة الدراسة.
4- المعالجات الإحصائية.

**مجتمع الدراسة:**

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع مدراء مكاتب التربية بمديريات ساحل حضرموت، وعددهم (12) مديرًا، ومديري الشعب الإدارية وعددهم (5) مدراء في الإدارة العامة فقط، ومديري الإدارات بمكتب التربية بالمديريات وعددهم (66) مديرًا. فبلغ إجمالي مجتمع الدراسة (83) مديرًا.

**عينة الدراسة:**

قام الباحثان بأخذ المجتمع الكلي بالنسبة لمدراء المكاتب بالمديريات ومديري الشعب في الإدارة العامة لقلة عددهم، أما بالنسبة لمديري الإدارات العامة في المديريات فقد تم اختيار عينة منهم بلغت (23) مديرًا، بنسبة (35%). وتم توزيع الاستبيان على جميع العينة المختارة، استرجع كله إلا واحدًا لمدير مديرية، أي: بنسبة (99%).

**جدول رقم ( 1-3 ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة**

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المسمى الوظيفي | مدير عام مكتب | 12 | %28.2 |
| | رئيس شعبة | 5 | %12.8 |
| | مدير إدارة | 23 | %59.0 |
| | المجموع | 39 | %100.0 |
| الخبرة | 5 – 10سنوات | 11 | % 28.2 |
| | 10 سنوات فأكثر | 28 | % 71.8 |
| | المجموع | 39 | % 100.0 |
| عدد الدورات | دورة تدريبية فقط | 4 | % 10.3 |
| | أكثر من دورة تدريبية | 33 | % 84.6 |
| | لم يتلق أي تدريب | 2 | % 5.1 |
| | المجموع | 39 | % 100.0 |

**أداة الدراسة:**

قام الباحثان بتطوير أداة تكونت من أربعة محاور، المحور الأول: (منهجية إعداد مشروع الخريطة التربوية، مدى تغطية الخريطة التربوية النظام التعليمي بحضرموت الساحل، الكفاية الداخلية للنظام التعليمي، تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم بحضرموت). فقد بلغت مجموع فقرات الاستبانة 61 فقرة.

**صدق الأداة:**

**الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق الأداة قام الباحثان بعرضها على (7) سبعة من المختصين في الإدارة التربوية، وطلبا منهم تحديد آرائهم بأداة الدراسة من حيث: مناسبة الفقرات، وإضافة أي فقرة يرونها مناسبة.

وبعد الأخذ بآراء المحكّمين وملاحظاتهم تم اعتماد الفقرات التي ذكر 75% من المحكمين ملاءمتها، وبذلك تم قبول جميع الفقرات التي بلغت (61) فقرة، مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات التي قدمها المحكمون في تعديل بعض الكلمات وغيرها.

**صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من فاعلية عبارات الأداة تم التحقق من توفر الصدق البنائي (Construct validity)، أو ما يسمى أحيانًا الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لعبارات أداة الدراسة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. كما هو موضح بالجدولين الآتيين:

**جدول رقم (2- 3) معاملات ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه**

| المحور الاول | | | | | | المحور الثاني | | | المحور الثالث | | | المحور الرابع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | الدلالة | م | معامل الارتباط | الدلالة | م | معامل الارتباط | الدلالة | م | معامل الارتباط | الدلالة | م | معامل الارتباط | الدلالة |
| 1 | .503** | .001 | 18 | .568** | .000 | 1 | .588** | .000 | 1 | .709** | .000 | 1 | .831** | .000 |
| 2 | .484** | .002 | 19 | .356* | .026 | 2 | .724** | .000 | 2 | .554** | .008 | 2 | .708** | .000 |
| 3 | .625** | .000 | 20 | .463** | .003 | 3 | .500** | .001 | 3 | .542** | .000 | 3 | .843** | .000 |
| 4 | .749** | .000 | 21 | .647** | .000 | 4 | .640** | .000 | 4 | .397* | .012 | 4 | .855** | .000 |
| 5 | .596** | .000 | 22 | .834** | .000 | 5 | .614** | .000 | 5 | .570** | .000 | 5 | .866** | .000 |
| 6 | .442** | .005 | 23 | .788** | .000 | 6 | .650** | .000 | 6 | .533** | .000 | 6 | .809** | .000 |
| 7 | .409** | .010 | 24 | .729** | .000 | 7 | .851** | .000 | 7 | .779** | .000 | 7 | .821** | .000 |
| 8 | .415** | 11.0 | 25 | .816** | .000 | 8 | .773** | .003 | 8 | .674** | .000 | 8 | .823** | .000 |
| 9 | .510** | .001 | 26 | .547** | 004. | | | | 9 | .755** | .000 | 9 | .908** | .000 |
| 10 | .663** | .000 | | | | | | | 10 | .630** | .000 | 10 | .443** | .005 |
| 11 | .530** | .019 | | | | | | | 11 | .685** | .000 | | | |
| 12 | .426** | .007 | | | | | | | 12 | .666** | .000 | | | |
| 13 | .739** | .000 | | | | | | | 13 | .546** | .000 | | | |
| 14 | .728** | .000 | | | | | | | 14 | .796** | .000 | | | |
| 15 | .776** | .000 | | | | | | | 15 | .606** | .000 | | | |
| 16 | .561** | .000 | | | | | | | 16 | .532** | .000 | | | |
| 17 | .393* | .003 | | | | | | | 17 | .862** | .000 | | | |

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01= α.

يبين الجدول رقم (2-3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (α=0.01)، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدلالات صدق عالية ويمكن الوثوق بها لتطبيق الدراسة الحالية.

**جدول رقم ( 3-3 ) معاملات ارتباط درجة كل محور مع الدرجة الكلية للأداة**

| م | المحور | م/ ارتباط بيرسون | الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | المنهجية المتبعة في إعداد مشروع الخريطة | .87** | 0,000 |
| 2 | تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم | .45** | 0,000 |
| 3 | الكفاية الداخلية للنظام التعليمي بحضرموت | .89** | 0,000 |
| 4 | تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم | .76** | 0,000 |

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01= α.

يبين الجدول رقم (3-3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (α=0.01)، فقد بلغ أعلى معامل ارتباط (0.89**) عند مستوى دلالة (α = 0.01)، وأقل معامل ارتباط (0. 45**) عند مستوى دلالة (α = 0.01 )، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدلالات صدق عالية ويمكن الوثوق بها لتطبيق الدراسة الحالية.

**1. <u>ثبات الأداة:</u>** قام الباحثان من التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معادلة ألفا كورنباخ، والدرجة الكلية للاستبيان حسب الجدول المبين أدناه.

**جدول رقم ( 4-3 ) معاملات الثبات الاستبانة**

| م | المحور | عدد الفقرات | معامل الثبات كورنباخ |
|---|---|---|---|
| 1 | المنهجية المتبعة في إعداد مشروع الخريطة | 26 | 0.91 |
| 2 | تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم | 8 | 0.73 |
| 3 | الكفاية الداخلية للنظام التعليمي بحضرموت | 17 | 0.88 |
| 4 | تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم | 10 | 0.93 |
| | الأداة ككل | 61 | 0.95 |

يشير الجدول رقم (4-3) إلى أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم متوسطة؛ إذْ بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل بطريقة ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ (0.95)، وبلغ معامل ثبات التجانس الداخلي للمحور الرابع "تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم" (0.93). وبقيمة أقل نسبيًا للمحور الأول "المنهجية المتبعة في إعداد مشروع الخريطة" (0.91). في حين حصل المحور الثالث "الكفاية الداخلية للنظام التعليمي

بحضرموت" على قيمة معامل ثبات بلغت (0.88)، في حين حصل المحور الثاني "تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم" على أقل قيمة لمعامل الثبات؛ إذْ بلغت (0.77). وتعد هذه القيم مقبولة ويمكن الوثوق بها إحصائيًا، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات 0.60 مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على مجتمع الدراسة. وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيتها في جمع بيانات الدراسة وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**المعالجات الإحصائية:**

تم إجراء التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من فاعلية فقرات الأداة ثم التحقق من توفر الصدق التجانس الداخلي (Internal consistency) لعبارات أداة البحث.

2- إجراء اختبار الثبات لفقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات وذلك باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha).

3- المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب استجابات أفراد الدراسة حسب درجاتهم على الفقرات.

4- الانحراف المعياري لقياس تجانس درجات أفراد الدراسة؛ إذْ يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات، بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري.

5- استخدام تحليل التباين الثلاثي ذي التصميم (3×2×3)؛ لتقصي الاختلاف في تقديرات عينة الدراسة حول واقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية والتعليم بحضرموت تبعًا لاختلاف تأثير المتغيرات (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، واختبار شيفيه ( Scheffe)؛ للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية وذلك على مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05).

**الفصل الرابع:**

**عرض ومناقشة النتائج الدراسة والتوصيات:**

1- عرض النتائج ومناقشتها.

2- التوصيات.

3- الملاحق المراجع.

**نتائج الدراسة ومناقشتها.**

**<u>المحكات المعايرة والحكم على النتائج</u>:** وللحكم على درجة تحقق العبارات من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لكل من عبارات الاستبانة، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = 4، وبقسمة المدى على مستويات تقدير درجة الحاجة الذي يساوى (5) كان ناتج القسمة = 0.80 ، وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم على درجة التحقق كما بالجدول (1-4).

**جدول (1-4) معيار الحكم على درجة تحقق العبارات لتقديرات عينة الدراسة**

| م | المتوسط | النسبة | درجة التحقق |
|---|---|---|---|
| 1 | 5 – 4.20 | %100 – 84 | كبيرة جدًا |
| 2 | 4.19 – 3.40 | %83.9 – 68.00 | كبيرة |
| 3 | 3.39 – 2.60 | %67.9 – 52.00 | متوسطة |
| 4 | 2.59 -1.80 | %51.9 – 36.00 | منخفضة |
| 5 | 1.79 – 1 | %35.9 – 20.00 | لا يتحقق |

**الإجابة عن اسئلة الدراسة ومناقشتها:**

السؤال الأول: ما المنهجية المتبعة في إعداد مشروع الخريطة في مكاتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة واستخراج الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور وللمحور ككل، والجدول رقم (2-4) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية.

**جدول رقم (2-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التحقق لعبارات محور المنهجية المتبعة في إعداد مشروع الخريطة**

| م | العبارة | التحليل الوصفي | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التحقق |
| 1 | تحديد الهدف من إعداد الخريطة التربوية. | 4.31 | 0.73 | %86 | كبيرة جدًا |
| 2 | تشكيل فريق عمل لإعداد الخريطة التربوية للمنطقة. | 3.90 | 0.99 | %78 | كبيرة |
| 3 | اشراك كل الجهات المعنية بالتربية و التعليم الرسمية وغير الرسمية عند وضع 4 الخريطة. | 3.44 | 0.85 | %69 | كبيرة |
| 4 | 5رصد 6الإمكانات 7المالية 8،المادية 9والبشرية والتكنولوجية. | 3.82 | 0.76 | %76 | كبيرة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | جمع المعلومات:<br>لتعرف على مجتمع الدراسة (عدد السكان، نسب الحضر، نسب البدو الريف، معدل النمو). | 3.97 | 0.67 | %79 | كبيرة |
| 6 | وجود سجلات احصائية في جميع المدارس ومكاتب التربية . | 4.79 | 0.41 | %96 | كبيرة جدًا |
| 7 | حصر المبنى المدرسي القائم والعوامل المرتبطة به.(شبكة المدارس الموجودة). | 4.77 | 0.43 | %95 | كبيرة جدًا |
| 8 | حصر المشاريع (المباني وغيرها) الجاهزة لدخول التربوي. | 4.77 | 0.43 | %95 | كبيرة جدًا |
| 9 | حصر المباني والتجهيزات المتعثرة. | 4.79 | 0.41 | %96 | كبيرة جدًا |
| 10 | حصر الصفوف الدراسية والعوامل المرتبطة بها. | 4.67 | 0.58 | %93 | كبيرة جدًا |
| 11 | حصر الموارد البشرية من معلمين وموظفين. | 4.77 | 0.48 | %95 | كبيرة جدًا |
| 12 | حصر أعدد الطلاب الملتحقين، وعدد المقيدين، عدد الخريجين). | 4.62 | 0.59 | %92 | كبيرة جدًا |
| 13 | تحديد المقاييس والمعايير الخاصة: (بالهيكل، تشكيل الأفواج، معدل الالتحاق، المباني، عدد المعلمين لطلبة ، وغيرها ). | 4.00 | 0.79 | %80 | كبيرة |
| المحور ككل | | 4.10 | 0.40 | %82 | كبيرة |

| م | العبارة | التحليل الوصفي | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التحقق |
| 14 | التعرف على الفجوة الموجودة بين الموارد والإمكانات المطلوبة، والمتاحة، في صورتها الكمية والنوعية. | 3.87 | 0.83 | %77 | كبيرة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | تشخيص الوضع الراهن للخدمات التعليمية من حيث توزيعها الجغرافي. | 4.28 | 0.86 | %86 | كبيرة جدًا |
| 16 | تحليل البيانات عن القيد المدرسي، و معدلات الاستيعاب ومقارنتها بالسكان في سن التعليم. | 4.00 | 0.89 | %80 | كبيرة |
| 17 | وجود برنامج الالكتروني خاص لتحليل وتقديم المعلومات ودمجها بالخريطة التربوية. | 3.08 | 0.93 | %62 | كبيرة |
| 18 | تحديد معطيات الدعم الاجتماعي مثل الإيواء، التغذية المدرسية، النقل، والمنح وغيرها. | 3.85 | 0.84 | %77 | كبيرة |
| 19 | تحديد متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: الإعاقة الحركية والذهنية، الصم البكم ..وغيرها؟ | 4.10 | 0.79 | %82 | كبيرة |
| 20 | تشكل فريق مؤهل لمتابعة سير الخريطة. | 3.85 | 0.59 | %77 | كبيرة |
| 21 | متابعة سير الخريطة لضمان سيرها في الاتجاه المعد لها. | 3.90 | 0.55 | %78 | كبيرة |
| 22 | اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتوجيه الموارد نحو الاستخدامات المحددة للخريطة. | 3.67 | 0.66 | %73 | كبيرة |
| 23 | التأكد من مدى تلبية الخريطة الطلب على التعليم والخدمات التعليمية لكل المناطق. | 4.05 | 0.86 | %81 | كبيرة |
| 24 | التأكد من مدى تحقيق الخريطة أهداف الخطة التربوية والتنموية العامة. | 4.00 | 0.65 | %80 | كبيرة |
| 25 | يتم معالجة القصور في سير الخريطة من خلال تقارير المتابعات الدورية. | 4.13 | 0.80 | %83 | كبيرة |
| 26 | وجود خريطة مدرسية رقمية يسهل الدخول إليها والحصول على المعلومات منها. | 3.18 | 1.00 | %64 | متوسطة |

من خلال الجدول يستخلص الباحثان ما يأتي: إن تقدير القيادات التربوية في مكتب التربية والتعليم وإداراته بمحافظة حضرموت لدرجة تحقق المحور الأول ككل "المنهجية المتبعة في إعداد مشروع الخريطة" كانت كبيرة؛ إذْ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.10)، وأهمية

نسبية بلغت (82%)، بانحراف معياري (0.40)، وتدل قيمة الانحراف المعياري على تجانس وجهات نظر القيادات التربوية. وأظهرت النتائج أن معظم عبارات هذا المحور متحققة بدرجة كبيرة، باستثناء العبارات (1، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 15) فقد بلغت درجة تحققها بدرجة كبيرة جدًا، وبمتوسطات حسابية ما بين (4.28 – 4.79)، وبانحرافات معيارية (0.86 – 0.41)، وأوزان نسبية بلغت ما بين (96% – 86%).

كما أظهرت النتائج أن العبارة رقم (26) كانت درجة تحققها متوسطة بمتوسط حسابي (3.18)، وبانحراف معياري (1.00)، وبأهمية نسبية بلغت (64%). من الواضح أنه لا توجد خريطة تربوية بمستوى مفهوم الخريطة، ولكن توجد هناك إحصاءات وحصر لحاجات التعليم البشرية والمادية في المنطقة، وتوجد تقديرات للمشاريع المتعثرة والمستقبلية، وكل هذا لم يندرج في خريطة تربوية شاملة وضعت وفق منهجية علمية تحدد ملامح سير العملية التعليمية وحاجاتها الحالية والمستقبلية. ولكن عينة الدراسة أعطت تقديرات كبيرة اعتمادًا على ما هو موجود من تقديرات مسحية للواقع على أنها خريطة، وهو يشير إلى القصور في فهم عينة للدراسة وإدراكها لمفهوم الخريطة التربوية ومنجيتها. وهذه النتيجة يتوافق – إلى حد ما – مع (دراسة نوح) والتي بينت من خلال نتائجها أن مديري التربية والتعليم يطبقون أسلوب الخريطة المدرسية في تخطيط التعليم العام بدرجة متوسطة.

**السؤال الثاني: ما مدى تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم في حضرموت ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم التحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة واستخراج الاحصاءات الوصفية لعبارات المحور وللمحور ككل، والجدول رقم (3–4) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

**جدول رقم (3– 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التحقق لعبارات محور تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم بحضرموت**

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التحقق |
|---|---|---|---|---|---|
| 27 | تغطي الخريطة الخدمات التعليمية من حيث توزيعها الجغرافي على كل المنطقة. | 4.05 | 0.69 | %81 | كبيرة |
| 28 | تحدد الخريطة الحد الأدنى للحاجات التربوية لكل وحدة مساحية جغرافية معينة. | 4.26 | 0.64 | %85 | كبيرة جدًا |
| 29 | تحدد الخريطة معدلات الاستيعاب ومقارنها بالسكان في كل المناطق. | 4.08 | 0.70 | %82 | كبيرة |
| 30 | توافر بيانات كافية عن القيد المدرسي في كل المدارس بالمحافظة. | 4.26 | 0.59 | %85 | كبيرة جدًا |
| 31 | توزيع شبكة المدارس حسب احتياجات المناطق بكل مرحل التعليمية. | 4.08 | 0.48 | %82 | كبيرة |
| 32 | تقدر الخريطة الحاجات التعليمية للمناطق المختلفة مثل المعارف والخبرات والمهارات. | 3.85 | 0.74 | %77 | كبيرة |
| 33 | توجد بيانات كافية للفئات والمناطق التي لا تستفيد من الخدمات التعليمية. | 4.26 | 0.75 | %85 | كبيرة جدًا |
| 34 | تحقق الخريطة التربوية مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المناطق حسب الحاجة | 3.67 | 0.90 | %73 | كبيرة |
| | المحور ككل | 4.06 | 0.41 | %81 | كبيرة |

من خلال الجدول يستخلص الباحثان ما يأتي: إن تقدير القيادات التربوية في مكتب وإدارات التربية والتعليم بمحافظة حضرموت لدرجة تحقق المحور الثاني ككل "تغطية الخريطة التربوية لنظام التعليم" كانت كبيرة؛ إذْ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.06)، وأهمية نسبية بلغت (81%)، بانحراف معياري (0.81)، وتدل القيمة المنخفضة للانحراف المعياري على تجانس استجابات القيادات التربوية لعبارات هذا المحور. نلاحظ أن

الفقرات (33.30) قد حصلت على تقديرات كبيرة جدًا، مما يدل على وجود بيانات كافية عن القيد والتسجيل واحتياجات الحد الأدنى للمناطق، وجود بيانات كافية عن المناطق واحتياجاتها، بينما الفقرة رقم (27) "تغطي الخريطة الخدمات التعليمية من حيث توزيعها الجغرافي على كل المنطقة" حصلت على درجة كبيرة ولم تحصل على درجة كبيرة جدًا، يدل على أن أفراد العينة أقروا بوجود بيانات كافية عن احتياجات المناطق بدرجة كبيرة جدًا، ولكن مستوى تغطية الخريطة لاحتياجات المنطقة بشكل كامل – عنوان المحور– لم تصل إلى الدرجة عالية جدًا. فقد توافقت مع (دراسة نوح)؛ إذْ حصل محور مدى تغطية النظام التعليمي للمنطقة على تقديرات عالية، بينما كشف نتائج دراسة الدرويش وانطوان أن مؤشرات التغطية والنوعية للتعليم تعاني من وجود خلل وضعف.

**السؤال الثالث: ما مستوى الكفاية الداخلية للنظام التعليمي في حضرموت؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم التحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة واستخراج الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور وللمحور ككل، والجدول رقم (5–4) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

**جدول رقم ( 5– 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التحقق لعبارات محور الكفاية الداخلية للنظام التعليمي**

| | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التحقق |
|---|---|---|---|---|---|
| 35 | تحقيق الأهداف التي أنشئ النظام التربوي من أجلها. | 4.03 | 0.49 | %81 | كبيرة |
| 36 | توافر الوسائل التعليمية المساعدة والامكانات العلمية والتجهيزات في كل مؤسسة تعليمية. | 4.33 | 0.74 | %87 | كبيرة جدًا |
| 37 | ملائمة الهيكل التنظيمي الإداري لتنظيم وتوجيه النظام التربوي. | 4.13 | 0.41 | %83 | كبيرة |
| 38 | توافر أعضاء هيئة التدريس بالكم والكيف المناسبين في كل مؤسسة تعليمية. | 3.95 | 0.60 | %79 | كبيرة |
| 39 | يتم قياس نسبة الطلبة الراسبين خلال مراحل النظام التعليمي المختلفة في كل مؤسسة تعليمية. | 4.05 | 0.56 | %81 | كبيرة |
| 40 | يتم قياس نسبة الطلبة المتسربين خلال مراحل النظام التعليمي المختلفة في كل مؤسسة تعليمية. | 3.79 | 0.66 | %76 | كبيرة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 41 | يتم قياس التكاليف المهدرة بسبب الرسوب والتسرب في كل مؤسسة تعليمية. | 3.26 | 0.85 | %65 | متوسطة |
| 42 | يتم قياس مدى مقارنة الطالب في الدراسة ومقارنتها بالمدة الطبيعية في كل مؤسسة تعليمية. | 3.18 | 0.88 | %64 | متوسطة |
| 43 | يتم قياس نسبة الخريجين سنويا أو فصليا إلى المقبولين في نفس السنة أو الفصل في كل مؤسسة تعليمية. | 3.33 | 0.87 | %67 | متوسطة |
| 44 | توافق نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة في كل مؤسسة تعليمية. | 3.67 | 0.87 | %73 | كبيرة |
| 45 | تدريب تطوير أعضاء هيئة التدريس المستمر أثناء الخدمة. | 3.85 | 0.54 | %77 | كبيرة |
| 46 | تناسب متوسط عبء عضو هيئة التدريس وتوزيعه. | 3.72 | 0.76 | %74 | كبيرة |
| 47 | توزيع عدد ساعات المطلوبة للتخرج على المقررات التعليمية. | 3.90 | 1.17 | %78 | كبيرة |
| 48 | توافر الكتب والمقررات بالنسبة لنصيب كل طالب في كل المراحل المختلفة في كل مؤسسة تعليمية. | 3.03 | 0.49 | %61 | متوسطة |
| 49 | توافر مساحات لمباني المؤسسات التعليمية ومرافقها المخصصة للأنشطة المختلفة. | 3.38 | 0.78 | %68 | متوسطة |
| 50 | وجود نسبة المخصص من ميزانية الدولة لكل مؤسسة التعليمية. | 2.72 | 1.45 | %54 | متوسطة |
| 51 | توافر موارد مالية تحصل عليها المؤسسة التعليمية من مصادر المختلفة. | 2.64 | 0.96 | %53 | متوسطة |
| | المحور ككل | 3.59 | 0.48 | %72 | كبيرة |

من خلال الجدول يستخلص الباحثان ما يأتي: إن تقديرات القيادات التربوية في مكتب وإدارات التربية والتعليم بمحافظة حضرموت لدرجة تحقق المحور الثالث ككل "الكفاية الداخلية للنظام التعليمي" كانت كبيرة؛ إذْ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.59)، والأهمية النسبية بلغت (72%)، بانحراف معياري (0.48)، وتدل القيمة المنخفضة للانحراف المعياري على تجانس استجابات القيادات التربوية لعبارات هذا المحور.

أظهرت النتائج أن جميع عبارات هذا المحور كانت درجة تحققها إما بدرجة كبيرة وإمَّا بدرجة متوسطة، باستثناء العبارة رقم (36) فقد بلغت درجة تحققها بدرجة كبيرة جدًا، وبمتوسط حسابيي بلغ (4.33) وبانحرافات معيارية (0.74)، وبوزن نسبي بلغ (87%). ونعزو ذلك إلى أن تقديرات القيادات التربوية حول تحسن عملية استحداث التجهيزات والمباني المدرسية الجديدة والتي كانت نتيجة للتوجه الجديد لقيادة المحافظة في تخصيص مبلغ من الدخل الخاص بالنفط لصالح التعليم، لكن كل هذا لم يندرج وفق خريطة تربوية حديثة شاملة لكل الجوانب التي تخص الكفاية الداخلية لنظام التعليمي والتي لا تقتصر على المباني فإن البيئة الصفية ومستوى جودة أداء المعلم، وتجهيزات التعليمية والتكنولوجية لازالت دون المستوى المطلوب، وكذلك فقد جاءت عبارات التي تخص قياس نسب التسرب ونسب والهدر وغيرها بنسب متوسطة وهي من المؤشرات المهمة لقياس الكفاءة الداخلية، بشكل عام فقد حقق المحور معدل أضعف من المحورين السابقين بمتوسط (3.59).

السؤال الثالث: ما مدى تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم في مكاتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الساحل ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة واستخراج الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور وللمحور ككل، والجدول رقم (6–4) يوضح النتائج التي أسفرت عنها المعالجات الإحصائية:

**جدول رقم (6 – 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التحقق تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم في المنطقة**

| | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التحقق |
|---|---|---|---|---|---|
| 52 | توجد تقديرات لمعدلات النمو السكاني في المحافظة من ناحية السن والجنس. | 4.03 | 0.54 | %81 | كبيرة |
| 53 | توافر تقديرات بإعداد السكان المحتاجين للتعليم مستقبلًا حسب سن التعليم الأولي نوعًا وكمًا. | 3.38 | 0.81 | %68 | متوسطة |
| 54 | توجد تقديرات بمعدلات الاستيعاب المستقبلية، وإسقاطات معدلات التدفق للوقوف على قدرة النظام التعليمي لاستيعابهم. | 3.56 | 1.07 | %71 | كبيرة |
| 55 | توجد تقديرات بإعداد المباني التعليمية مستقبلًا حسب حاجات المناطق. | 3.87 | 0.83 | %77 | كبيرة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 56 | توجد التقديرات للحاجات التعليمية المستقبلية للمناطق التعليمية، والفئات ونوعها، مثل: (المعارف، والخبرات، والمهارات). | 3.77 | 0.93 | %75 | كبيرة |
| 57 | توجد التقديرات بمعدلات الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن. | 3.54 | 0.97 | %71 | كبيرة |
| 58 | توجد تقديرات للحد الأدنى للخدمات التعليمية والتربوية المستقبلية لكل وحدة مساحية جغرافية معينة. | 3.38 | 0.67 | %68 | كبيرة |
| 59 | توجد تقديرات لمعدلات النمو اقتصادية واجتماعية وتحديد مناطقه. | 3.03 | 0.90 | %61 | متوسطة |
| 60 | توجد تقديرات بمعدلات النمو الخاصة بالقوى العاملة. | 3.13 | 0.77 | %63 | متوسطة |
| 61 | تواجد تقديرات باحتياجات ومتطلبات سوق العمل المحلية من الخريجين نوعا وكما. | 2.69 | 0.80 | %54 | متوسطة |
| | المحور ككل | 3.44 | 0.66 | %69 | كبيرة |

من خلال الجدول يستخلص الباحثان ما يأتي:

إن تقديرات القيادات التربوية في مكتب وإدارات التربية والتعليم بمحافظة حضرموت لدرجة تحقق المحور الثالث ككل "تغطية الخريطة لتوقعات الطلب المستقبلي على التعليم" كانت كبيرة؛ إذْ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.44)، وأهمية نسبية بلغت (69%)، بانحراف معياري (0.66)، وتدل القيمة المنخفضة للانحراف المعياري على تجانس استجابات القيادات التربوية لعبارات هذا المحور. فقد حصل هذا المحور على أضعف درجة بالنسبة للمحاور الأخرى حسب تقديرات العينة وهو ما يتوافق مع (دراسة نوح) التي أظهرت نتائجها أن أدنى المحاور تطبيقاً وأهمية هو محور توقعات الطلب على التعليم؛ إذْ يطبق بدرجة ضعيفة، وهو أمر طبيعي بحسب ما أوردنا سابقًا من ضعف ممارسة التخطيط في مكاتب التربية، وعدم وجود خريطة متكاملة بشكل حديث، فإن التعامل مع التقديرات الطلب المستقبلية للتعليم، يحتاج كفاية في عمليات التخطيط التربوي وتأهيل علمي، وهذا ما تفتقده مكاتب التربية، كما بينت (دراسة لليمونة)؛ إذْ أظهرت أن تخصصات مؤهلات العاملين في أقسام التخطيط التربوي ليست ذات صلة بالتخطيط التربوي. وهناك افتقار إلى البيانات والمعلومات الضرورية والأساسية للتخطيط التربوي.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية والتعليم بحضرموت تعزى لمتغيرات الدراسة: المسمى

الوظيفي، والخبرة، وعدد الدورات التدريبية؟
لتقصي الاختلاف في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية والتعليم بحضرموت تبعا لاختلاف تأثير متغيرات كل من: (الوظيفة، سنوات الخبرة ، وعدد الدورات "التدريب"). وذلك على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي، والذي كشف عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (7-4) لنتائج تحليل التباين الثلاثي.

**جدول رقم (7-4): نتائج تحليل التباين الثلاثي لتأثير متغيرات المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة وعدد الدورات في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية والتعليم بحضرموت الساحل**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة فيشر | القيمة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| **المسمى الوظيفي** | 0.087 | 2 | 0.044 | 0.470 | 0.63 |
| **سنوات الخبرة** | .001 | 1 | 0.001 | 0.01 | 0.92 |
| **عدد الدورات** | 0.04 | 2 | 0.887 | 9.58 | **0.001** |
| **الخطأ** | 2.96 | 32 | 0.09 | | |
| **المجموع** | 518.06 | 35 | | | |

حيث يلاحظ في الجدول رقم( 7-4 ) ما يأتي:
وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية والتعليم بحضرموت الساحل عند مستوى ($\alpha$= 0.05) تعزى لتأثير متغير عدد الدورات التدريبية.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التخطيط التربوي في مكاتب وزارة التربية والتعليم بحضرموت عند مستوى ($\alpha$= 0.05) تعزى لتأثير متغير سنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.
وللتحقق فيما إذا كانت الفروق حقيقية (جوهرية) أو ناتجة عن الصدفة أو لتأثير متغيرات خارجة عن إطار اهتمام الدراسة الحالية، تم استخدام شيفيه (Scheffe) للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية وذلك على مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05)، والذي كشف بدوره عن النتائج الموضحة في الجدول رقم ( 8-4 ) كما يأتي:

**جدول (8-4) نتيجة اختبار ( Scheffe) لتحديد مصدر الفروق**

| فئات المتغير | العينة | الوسط الحسابي | دورة واحدة | أكثر من دورة | لم يتلقى تدريب |
|---|---|---|---|---|---|
| دورة واحدة | 4 | 4.03 | - | -0.258 | 0.627 |
| أكثر من دورة | 33 | 3.74 | 0.258 | - | *0.885 |
| لم يتلقى تدريب | 2 | 4.66 | -0.627 | -*0.885 | - |

تشير نتائج اختبار (Scheffe) في الجدول رقم (8-4) إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين فئة مَنْ تلقى أكثر من دورة تدريبية، وفئة مَنْ لم يتلق أي تدريب، ولصالح فئة الذين تلقوا أكثر من دورة تدريبية. هو ما يتوافق مع دراسة (عويضة 2003)؛ إذْ كانت الفروق حول درجة معرفة المديرين لعمليات التخطيط وممارستهم لها بدرجة عالية، وكانت الفروق لصالح المديرين الذين يحملون درجة الماجستير. وهذ يؤشر إلى أهمية التأهيل والتدريب لطواقم العاملين في مكاتب التربية.

**خلاصة مناقشة النتائج:** تتلخص مناقشة النتائج في الآتي:

**1**- بالنسبة للمنهجية المتبعة في وضع خريطة تربوية تشير التقديرات إلى أنها بين كبيرة جدًا وكبيرة، لكن من الواضح أن عينة الدراسة أعطت تقديرات حسب مفهومها لمفهوم الخريطة، فحكمت على التقديرات الموجودة وعمليات الحصر للمباني والمدارس والقوى التعليمية والتجهيزات، على أنها منهجية، ولكن عند السؤال عن وجود خريطة تربوية، أو خريطة رقمية مدرسية كانت التقديرات متوسطة، وهذا يشير إلى أنه يوجد خلط في فهم وجود منهجية واضحة للجميع، الموجود عبارة عن مصفوفة حاجات فحسب، فقد ترددوا في إطلاق خريطة عليها، لذلك جاء تقديراتها متوسطة.

2- أما بالنسبة لتغطية الخريطة لنظام التعليمي في كل المنطقة، فقد كانت التقديرات بين كبيرة وكبيرة جدًا، وهذا بحسب تقديرات العينة أن الخريطة تغطي المنطقة الجغرافية في تقديم الخدمة التعليمية وإن كانت في حدها الأدنى.

3- أما الكفاية الداخلية للنظام التعليمي في حضرموت فقد حقق المحور درجة كبيرة قريبًا من المتوسط، وجاء في المرتبة الثالثة بعد المحورين السابقين، وهذا يدل على أن الكفاية الداخلية تأتي في المرتبة الثالثة؛ لأنه لازالت نسب قياس التسرب، ونسب قياس تكلفة الهدر بسبب الرسوب، وقياس نسب الخريجين بالنسبة للمقبولين غير واضحة الاهتمام بها في قياس الكفاية الداخلية للنظام التعليمي، ومما يضعف مستوى الكفاية الداخلية - أيضًا- الضعف في توافر التجهيزات المادية والتعليمي، مثل: الكتب،

والموارد المالية، وغيرها.

4- أما بالنسبة لتغطية الخريطة لتحقق الطلب المستقبلي على التعليم فقد حصل هذا المحور على أضعف درجة بالمقارنة بالمحاور الأخرى الثلاثة، رغم حصوله على تقديرات كبيرة قريبة من المتوسط، فقد أشار إلى أن عملية التنبؤ بحاجات المستقبل التعليمية ليس بالأمر اليسير، وهي عملية جوهرية في عملية التخطيط التربوي والخرائط التربوية، فلازالت عملية تقدير معدلات النمو السكاني، وتقدير حاجة السكان للتعليم المستقبلي، ومعدلات الاستيعاب المستقبلية وتقديرات معدلات الهجرة من أبرز مدخلات التخطيط التربوي القائم على التنبؤ بالحجات المستقبلية، في كل النظم تعليمية، فهذه العملية لازالت في مستوى الضعيف في مكاتب التربية، وهي تحتاج لكوادر مؤهلة للقيام بذلك، وإشراك جهات أخرى متخصصة في تحديد التقديرات والبيانات الإحصائية.

في الأخير لا زال واقع التخطيط التربوية في مكاتب التربية رغم وجود بعض البنية التحتية له فإنه يحتاج لتطوير وتفعيل وتحديث، وستساعد التوصيات الآتية في تفعيل ذلك:

**التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها نقترح التوصيات الآتية:

1- وضع خريطة تربوية لمكتب التربية بحضرموت متكاملة تغطي كل حاجات النظام التعليمي الحالية والمستقبلية.

2- بناء خريطة رقمية لشبكة المدارس المنتشرة جغرافيا في المنطقة واعتماد البرامج التكنولوجية الحديثة في ذلك لتحسين الخدمة التعليمية، وتوفير البيانات المدرسية بسهول ويسر.

3- الاهتمام بتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمة التعليمية لجميع المناطق بحضرموت.

4- الاهتمام بالكفاية الداخلية للنظام التعليم من خلال الاهتمام بتقليل معدلات التسرب والرسوب، وقياس كلفة الهدر بسبب الرسوب والتسرب، والاهتمام بتوفير الحاجات التعليمية، مثل الكتب وغيرها.

5- إنشاء مركز للدراسة التربوية والتخطيط التربوي بحضرموت يهتم بعملية التخطيط التربوية وتأهيل الكوادر، والتنبؤ بالحاجات المستقبلية للتعليم، وإعداد الدراسات، ووضع المؤشرات الدقيقة.

**المراجع:**

1- أبو عيشة، غيداء عبدالله (2007م) **مشكلات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين**. سالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح فلسطين.

2- باوادي، سالم احمد(2013م) **التعليم الاهلية بحضرموت رؤية تطويرية. دراسة تطويرية لمدارس التعليم الأهلي ومكاتب التربية بحضرموت** . دار جامعة عدن للطباعة والنشر . عدن.

3- الحاج، أحمد والغيثي، مبارك. (2010م) **التخطيط التربوي الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية الفكر والتطبيق**. مركز المتفوق اليمن.

4- الدرويش، فواز و رحمة، انطوان 2008م .**إعداد خريطة تربوية مدرسية لمرحلة التعليم الاساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة دمشق.

5- عبد الدائم، عبدالله.(1993م) **التخطيط التربوي**، دار المعلم للملايين بيروت.

6- غنيمة، محمد متولي **التخطيط التربوي**، (2005م) دار المسيرة. الاردن.

7- قوجة، هبه جوزيف (2010م) **إعداد خريطة مدرسية لمنطقتي الحفة والقرداحة في محافظة اللاذقية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق. كلية التربية. سوريا.

8- لكحل، الخضر، فرحاوي كمال (2009م) **أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية**. المعهد الوطني للتكوين ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.

9- مرسي، محمد منير(1990م) **تخطيط التعليم واقتصادياته**. عالم الكتب. القاهرة.

10- مكتب وزارة التربية بحضرموت الساحل(**2017**) **خطة احتياج مكتب وزارة التربية والتعليم حضرموت الساحل الواقعية والمستقبلية (2017).**

11- النوح. عبدالعزيز (2007م) **واقع تطبيق أسلوب الخريطة المدرسية في تخطيط إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**. اطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود. كلية التربية. المملكة العربية السعودية.

12- وزارة التربية والتمكين المهني (2008م) **دليل إعداد الخريطة التربوية للتعليم الثانوي والإعدادي على مستوى المديرية الإقليمية** . المعرب.

13- الوهبي، علي (2011م) **منهجيات إعداد الخريطة المدرسية**. الأكاديمية الجهوية لتدريب والتكوين، الدار البيض.

# The Educational Planning in the Ministry of Education Office in Hadhramout: the Educational Map as a Model

**Salem Ahmed Mubarak Ba-Wadi** **Shawgi Ahmed Ali Al-Duaes**

## Abstract

The study aims at investigating the educational planning in the ministry of education office in Hadhramout from the perspectives of the directors of the educational offices in Hadhramout to find out the differences in opinions of the samples according to the differences in their occupations, experience and training in the educational planning. To achieve the objective of the study, the researcher employed a descriptive survey approach using a questionnaire as a tool for collecting the data. The questionnaire is composed of four sectors (the methodology of the educational map project preparation, the extent of the map covering of the educational system, the internal competence of the educational system and map covering of the future education requirements expectation).

The finding show that the educational leaders in ministry of education offices in Hadhramout have high evolution of achieving those four sectors. The first sector has the degree 4,10 with relative significance 82% standard deviation 0.40.The second sector has a high degree 4.06 with relative significance 81% standard deviation 0.81. The third sector has a moderate degree 3,59, relative significance 72% and standard deviation 0.48. The fourth sector has the degree 4.33, standard deviation 0.74 and a relative significance 87%.

The study shows statistically significant differences in the samples' evolution attributed to the difference in the level of training and shows no statistically significant differences in the samples' evaluations attributed to the effect of the variable of years of experience and positions